عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

الرئيس الصومالي ينجو من هجوم تبنته «حركة الشباب»

مقديشو ـ وكالات: أعلنت حركة الشباب الصومالية مسؤوليتها عن هجوم على قصر الرئاسة بوسط العاصمة مقديشو أمس. وقال المتحدث باسم العمليات العسكرية لحركة الشباب عبدالعزيز أبو مصعب لـ«رويترز» «استهدفنا ما يسمى بالقصر الرئاسي»، وأعلنت الشرطة أن قوات الأمن صدت الهجوم. وكان الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود قد نجا من الهجوم الذي استهدف القصر الرئاسي، كما أكد الممثل الخاص للأمم المتحدة في الصومال نيك كاي، الذي قال على حسابه على «تويتر» إن «الرئيس اتصل بي هاتفيا ولم يصب بجروح»، موضحا أن الهجوم «فشل» لكنه أودى بحياة كثيرين. وهز انفجار قوي ناجم عن سيارة مفخخة المنطقة المجاورة لقصر الرئاسة، وسط تبادل كثيف لإطلاق النار، وأغلقت سلطات الأمن الصومالية الشوارع المؤدية إلى مقر القصر.

البرلمان يوافق على العودة لدستور 2004 ويقيل وزير الداخلية

قادة المعارضة الأوكرانية ويانوكوفيتش يوقعون اتفاقاً لإنهاء الأزمة السياسية ويمهد لانتخابات رئاسية مبكرة

الرئيس الأوكراني وقادة المعارضة يوقعون الاتفاق في القصر الرئاسي بكييف امس (رويترز)

عواصم ـ وكالات: وقع الرئيس الاوكراني فيكتور يانوكوفيتش ومسؤولو المعارضة امس بحضور وسطاء أوروبيين اتفاقا لإخراج اوكرانيا من أزمة هي الأسوأ منذ استقلالها، بعد ثلاثة أيام من أعمال عنف خلفت نحو 100 قتيل وتحول وسط كييف الى ما يشبه ساحة حرب.

وينص الاتفاق على تقديم تنازلات كبيرة للمعارضة بينها إجراء انتخابات رئاسية مبكرة وتشكيل حكومة ائتلافية وإجراء تعديلات دستورية. وجرى التوقيع على الاتفاق في القاعة الزرقاء في القصر الرئاسي بحضور مبعوثين أوروبيين. ووقع عليه الرئيس يانوكوفيتش وثلاثة من كبار زعماء المعارضة من بينهم النائب والمصارع السابق فيتالي كلتشكو.

ويلبي الاتفاق المطالب التي حددتها المعارضة في بداية الاحتجاجات وهي إعادة صلاحيات سياسية الى البرلمان كما كان الوضع قبل تولي يانوكوفيتش الرئاسة في 2010، كما يقضي الاتفاق بتشكيل حكومة مع المعارضة تتمتع بسلطة إلغاء القرار الذي اتخذه يانوكوفيتش للتخلي عن الاتفاق التاريخي الذي كان يضع اوكرانيا على طريق الانضمام الى الاتحاد الأوروبي.

وعقب التوقيع على الاتفاق صوت البرلمان الأوكراني على العودة للعمل بدستور 2004 الذي يحد من سلطات الرئيس ويمنح البرلمان الحق في تعيين وزراء رئيسيين في الحكومة، وصوت البرلمان المؤلف من 450 مقعدا على هذا التغيير الدستوري بأغلبية 386 صوتا.

البرلمان يقرّ مشروع قانون لإطلاق سراح رئيسة الوزراء السابقة

ووافق البرلمان الأوكراني امس ايضا على إقالة القائم بأعمال وزير الداخلية فيتالي زخارتشينكو بسبب استخدام العنف ضد الاحتجاجات أثناء موجة الاضطرابات التي شهدتها البلاد. كما وافق البرلمان على مشروع قانون يسمح بإطلاق سراح رئيسة الوزراء الاوكرانية السابقة يوليا تيموشينكو.

وكان وزراء الخارجية الأوروبيون المجتمعون في بروكسل قرروا منع تأشيرات الدخول وتجميد أرصدة المسؤولين الأوكرانيين «الملطخة ايديهم بالدماء»، وهددت واشنطن بفرض عقوبات عاجلة على أوكرانيا.

كان الرئيس الاوكراني فيكتور يانوكوفيتش قد أعلن في وقت سابق التوصل الى اتفاق أولي بين السلطة والمعارضة والاتحاد الاوروبي وروسيا لانهاء اعنف ازمة تشهدها اوكرانيا منذ استقلالها، مؤكدا موافقته على اجراء انتخابات رئاسية مبكرة من أجل تهدئة الاوضاع وتجنب وقوع مزيد من الضحايا.

ونقلت وكالة انباء انترفاكس عن الرئيس يانوكوفيتش قوله انه يؤيد اجراء انتخابات رئاسية مبكرة والعودة الى دستور عام 2004 من اجل معالجة وتسوية الازمة في البلاد محققا بذلك مطالب اساسية كانت المعارضة الاوكرانية تقدمت بها.

وبرر يانوكوفيتش موافقته على هذه التنازلات بحرصه على حقن الدماء في هذه الاوقات المأساوية العصيبة التي تمر بها اوكرانيا.

وجاءت هذه التطورات نتيجة للمباحثات التي اجراها زعماء المعارضة مع الرئيس يانوكوفيتش الليلة قبل الماضية بمشاركة وزراء خارجية فرنسا والمانيا وبولندا والمبعوث الروسي الخاص فلاديمير لوكين.

الى ذلك، اعلن نائب رئيس اركان الجيش الاوكراني استقالته من منصبه بحجة ان القوات المسلحة قد تنجر الى خلاف مدني. وقال يوري دومانسكي في تصريحات امس انه سلم استقالته «من اجل منع المزيد من اراقة الدماء».

وتأتي هذه التسوية بين مختلف الاطراف بعد حمام دم في كييف امس الاول حين اطلقت الشرطة النار على المتظاهرين. وقال الوفد الالماني ان المفاوضات كانت «صعبة جدا».

من جانبه طالب نائب الرئيس الاميركي جو بايدن الرئيس الاوكراني فيكتور يانوكوفيتش السلطات الاوكرانية بسحب جميع قوات الامن والشرطة والوحدات شبه العسكرية والقوات غير النظامية واجراء محادثات فورية مع المعارضة ومعاقبة مرتكبي اعمال العنف. جاء ذلك في اتصال هاتفي اجراه بايدن مع الرئيس يانوكوفيتش الليلة قبل الماضية بعد ادانة البيت الابيض بشدة العنف الذي مارسته قوات الامن في اوكرانيا.

وطالب بايدن الرئيس يانوكوفيتش باتخاذ خطوات ملموسة للعمل مع المعارضة لاحراز تقدم في تحقيق التطلعات المشروعة للشعب الاوكراني.

واكد بايدن استعداد الولايات المتحدة لمعاقبة المسؤولين عن العنف ودعمها لأوكرانيا لتصبح مستقلة وديموقراطية تحقق تطلعات شعبها.

واشار الى انه ناقش في مكالمة هاتفة مع رئيس الوزراء البولندي دونالد تاسك الخطوات التي تتخذها الولايات المتحدة وبولندا والاتحاد الاوروبي لدعم وضع حد لاعمال العنف والتوصل الى حل سياسي يصب في مصلحة الشعب الاوكراني. واعرب بايدن عن خيبة امله ازاء رد فعل دول العالم ضد المتظاهرين في كييف وقال «انهم يستحقون معاملة افضل بكثير من خلال ضمان حرية تعبيرهم عن وجهات نظرهم دون التعرض لأذى».

وكان وزير الخارجية الاميركي جون كيري اعرب في بيان الليلة قبل الماضية عن غضبه ازاء الصراع العنيف الذي تجدد في شوارع اوكرانيا بعد ساعات فقط من اعلان الحكومة الاوكرانية هدنة مع المحتجين. وشدد كيري على ضرورة وقف العنف وممارسة المتظاهرين لحقوقهم بشكل سلمي ومساءلة المجتمع الدولي للمسؤولين عن اعمال العنف حيث بدأت الولايات المتحدة باتخاذ اجراءات عقابية من خلال فرض حظر سفر على الاوكرانيين المسؤولين عن العنف.

في غضون ذلك قالت الشرطة ان متشددين مناهضين للحكومة أطلقوا النار على قوات الامن بالقرب من ميدان الاستقلال بوسط العاصمة الذي يشهد احتجاجا منذ ثلاثة اشهر.

بغداد تقرر مكافآت لقتل أو اعتقال المسلحين الأجانب

القوات العراقية تعلن حسم معركة «سليمان بيك»

وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري ونظيره الروسي سيرجي لافروف خلال مؤتمر صحافي ببغداد امس الاول (ا.ف.ب)

بغداد ـ وكالات: أكد قائد عمليات دجلة الفريق الركن عبدالأمير الزيدي، حسم القوات العراقية معركة سليمان بيك بمحافظة صلاح الدين، حيث قتلت واعتقلت نحو 85 من مسلحي تنظيم ما يسمى بالدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش». وقال الزيدي في مؤتمر صحافي عقده امس إن تشكيلات قيادة عمليات دجلة حسمت المعركة مع مسلحي تنظيم «داعش» في ناحية سليمان بيك بمحافظة صلاح الدين وحققت انتصارا بطوليا من خلال دقة العمل الأمني وتوجيه ضربات ساحقة أسفرت عن مقتل 48 مسلحا.

من تنظيم داعش بينهم عرب الجنسية واعتقال 37 آخرين، إضافة إلى تفكيك 33 عبوة ناسفة ومنزلين مفخخين. ودعا الزيدي العائلات النازحة من ناحية سليمان بيك للعودة الى منازلهم وممارسة حياتهم الطبيعية، مشيرا الى أن أجهزة الأمن لن تسمح بوجود شبر واحد تحت سيطرة «داعش». وقال قائد عمليات دجلة، إن معركة سليمان بيك أعطت تأكيدا آخر على القدرات الكبيرة للأجهزة الأمنية في دحر التنظيمات الإرهابية ومواجهة أي طارئ.

وفي سياق متصل، رصدت الحكومة العراقية مكافآت مالية ضخمة، لكل من يقتل أو يعتقل أيا من الأجانب «الجهاديين» المقاتلين ضمن صفوف تنظيم القاعدة، أو «داعش»، حسبما اوردت شبكة « سي ان ان» العربية.

ووفقا لموقع وزارة الدفاع العراقية، تصل مكافأة قتل عضو في القاعدة أو «داعش» إلى 17200 دولار أميركي، بينما تبلغ قيمة المكافأة المستحقة عن اعتقاله 25800 دولار.

من جهة اخرى، أعلنت مديرية ناحية سليمان بيك أن قوات الأمن أحرقت وقصفت عددا من المنازل والمساجد بعد تفخيخها من قبل مسلحي تنظيم «داعش». وقال مدير الناحية طالب محمد في حديث لـ«السومرية نيوز» امس إن «مسلحي داعش فخخوا قبل انسحابهم من سليمان بيك عددا من المنازل وخمسة جوامع في مناطق متفرقة من الناحية».

وأضاف أن «قوات التدخل السريع والجيش قامت بإحراق وقصف تلك المنازل والجوامع»، موضحا ان «هذا الاجراء جاء لتلافي وقوع ضحايا بين المدنيين»، مشيرا الى ان «رجلا مسنا وقريبه قتلا نتيجة القصف».

اعتراض فلسطيني على تضمين «خطة كيري» الاعتراف بيهودية إسرائيل

عواصم ـ وكالات: قال مسؤول فلسطيني إن الأفكار التي طرحها وزير الخارجية الأميركي جون كيري على الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال اجتماعهما الأخير في باريس «لا يمكن قبولها اساسا لاتفاق اطار» بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

وقال المسؤول الفلسطيني لوكالة فرانس برس، طالب عدم كشف هويته، ان كيري «طرح على الرئيس عباس عددا من الافكار والمقترحات التي مازالت في مرحلة النقاش مع الادارة الاميركية خلال الاجتماعين اللذين عقدا مؤخرا في باريس».

واكد أن «هذه الأفكار والمقترحات لا يمكن ان يقبل بها اساسا لاتفاق الاطار مع اسرائيل لأنها لا تلبي الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

وأضاف أن «الموقف الفلسطيني الذي ابلغ به كيري هو أن الأفكار المطروحة خاصة المتعلقة بالاعتراف بيهودية دولة اسرائيل او وطن قومي لليهود لا يمكن القبول به»، مؤكد أن «مبدأ الاعتراف بيهودية إسرائيل مرفوض جملة وتفصيلا».

وقال المسؤول الفلسطيني إن كيري قدم طرحا حول القدس أيضا، وأضاف أن «هذا الطرح غامض ولا يذكر القدس الشرقية التي احتلت عام 1967 ولا نعرف ماذا يقصد بقوله في القدس واين القدس التي يقصدها».

وأضاف أن عباس «أعاد تأكيد الموقف الفلسطيني ورؤيته للحل التي تستند لقرارات الشرعية الدولية وقرارات المؤسسات القيادية الفلسطينية وقرارات الجامعة العربية».

على صعيد متصل، أعرب السفير الأميركي لدى اسرائيل دان شابيرو عن اعتقاده بأن اتفاق الاطار بين الاسرائيليين والفلسطينيين سيتضمن اعترافا باسرائيل دولة يهودية.

وقال السفير شابيرو، في تصريح خاص لراديو «صوت اسرائيل» بثه امس إن الولايات المتحدة رأت دوما أن اسرائيل هي دولة يهودية ويجب أن تبقى كذلك.

جاء ذلك، فيما أكد الرئيس الاسرائيلي شيمون بيريز أن إقامة دولة فلسطينية يصب في مصلحة اسرائيل، مشيرا إلى أن الهدف من المفاوضات مع الجانب الفلسطيني هو الحفاظ على اسرائيل كدولة يهودية.

شيرمان إلى الشرق الأوسط لإطلاع المسؤولين على نتائج المفاوضات مع الإيرانيين

ظريف: المحادثات انحصرت في القضية النووية فقط «الوكالة الذرية»: التعاون الإيراني «جيد لكنه غير كاف»

عواصم ـ أحمد عبدالله ووكالات

أكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أن بلاده لن تسمح لأحد بأن يملي شروطا عليها، مشيرا إلى أن هناك تفاهما بين طهران ومجموعة دول (5 + 1) إزاء بعض القضايا، كما أن هناك اختلافا في وجهات النظر حول البعض الآخر.

وأضاف ظريف، في مؤتمر صحافي عقده في ختام المفاوضات النووية في فيينا، ونقلته وكالة أنباء «إرنا» الإيرانية، أن المفاوضات اتسمت بالجدية وكانت إيجابية أكثر مما كان متوقعا لها، مشددا على أن المفاوضات انحصرت في القضية النووية فقط.

وشدد على رفض بلاده أن يضع الآخرون روشتة وحلولا للمشاكل الإيرانية، معربا في الوقت نفسه عن أمله في أن تحقق المفاوضات نتائج نهائية في أقرب فرصة.

ونفى ظريف بحث أي موضوع آخر خلال المفاوضات غير القضية النووية، مشددا على اتفاق الجميع على هذه النقطة.

وفي سياق متصل، اعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تقرير جديد لها ان التدابير الطوعية التي تنفذها ايران تعد خطوة ايجابية لكنه لايزال هناك الكثير الذي يتعين القيام به من اجل حل جميع القضايا العالقة في برنامجها النووي.

وجاء في تقرير المدير العام للوكالة يوكيا امانو، الذي صدر مساء امس الاول، ان الوكالة لاتزال تشعر بالقلق ازاء احتمال وجود انشطة نووية غير معلنة في ايران تتعلق بالمجال العسكري بما في ذلك الانشطة المتصلة بتطوير شحنة نووية يمكن تركيبها على الصواريخ.

وطالب امانو ايران بالتعاون بشكل كامل مع الوكالة بشأن جميع القضايا العالقة وخاصة تلك التي تثير مخاوف بشأن ابعاد عسكرية محتملة في برنامجها النووي بما في ذلك اتاحة الوصول ودون تأخير لجميع المواقع والمعدات والاشخاص والوثائق التي طلبتها الوكالة.

في غضون ذلك، بدأت وكيلة وزارة الخارجية الاميركية للشؤون السياسية ويندي شيرمان جولة في الشرق الاوسط تزور خلالها الرياض وابوظبي ودبي لاطلاع المسؤولين على نتائج المفاوضات مع ايران التي انتهت الى وضع اتفاق اطاري ينظم مسار المفاوضات حول القضايا الجوهرية ذات الصلة بالبرنامج النووي لطهران، حيث سافرت شيرمان من جنيف مباشرة الى الشرق الاوسط في خطوة عززت الشعور بالتفاؤل الذي ساد واشنطن في هذا الصدد.

وجاءت رحلة شيرمان بعد التأكيدات التي قدمها نائب وزير الخارجية ويليام بيرنز في محاضرة ألقاها في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية الاسبوع الماضي وقال فيها ان الولايات المتحدة تتعامل مع القلق الذي ابدته دول الخليج بسبب السياسات الاميركية في المنطقة في الآونة الاخيرة بجدية شديدة، مؤكدا ان واشنطن قدمت لدول المنطقة الكثير وان علاقاتها مع تلك الدول «قديمة وثابتة».

وحول الكيفية العملية التي يمكن ان تطمئن بها واشنطن حلفاءها في الخليج قال بيرنز «احد الطرق التي يمكن ان نفعل بها ذلك هو اطلاع الاصدقاء والحلفاء في المنطقة على طبيعة اتفاقنا مع الايرانيين ان حدث وعلى سعينا لضمان ان البرنامج النووي الايراني هو برنامج سلمي لن يستخدم لتهديد الآخرين ولا لبسط النفوذ الاقليمي».

وعرض بيرنز شقا مما سيناقشه الرئيس اوباما مع القادة السعوديين خلال زيارته المقبلة للمملكة في مارس المقبل قائلا «سيؤكد الرئيس انه يتفهم قلقهم من عدد من السياسات الايرانية التي تؤخذ على انها تهدد مصالحنا ومصالح الاصدقاء في الاقليم».

الى ذلك، اتفقت بريطانيا وإيران على استئناف العلاقات الديبلوماسية المباشرة بينهما من خلال قائم بالأعمال غير مقيم في البلدين وليس عبر بلد ثالث كما كان قائما من قبل، وذلك بعد نحو عامين على قطعها. ونسبت صحيفة «الغارديان»، امس إلى متحدث باسم الخارجية البريطانية قوله إن «المملكة المتحدة وإيران اتفقتا على استئناف العلاقات الثنائية المباشرة بينهما اعتبارا من 20 فبراير الجاري من خلال قائمين بالأعمال ومسؤولين غير مقيمين في البلدين».

باكستان: رفض طلب مشرف المثول أمام محكمة عسكرية

اسلام اباد ـ كونا: قضت المحكمة الخاصة التي جرى تشكيلها للنظر في تهمة الخيانة العظمى الموجهة للرئيس الباكستاني الاسبق برويز مشرف برفض طلبه بالمثول امام محكمة عسكرية واستدعته للمثول امامها في 11 مارس المقبل. واعلنت هيئة المحكمة امس قرارها برفض التماس مشرف الذي دفع بعدم اختصاص المحكمة الخاصة وسعى للمثول للمحاكمة بتهمة الخيانة امام محكمة عسكرية باعتباره عسكريا متقاعدا وقائدا سابقا بالجيش.

وقالت المحكمة في حيثيات حكمها ان مشرف بعد تقاعده لا يعتبر عسكريا ولابد من محاكمته كأي مواطن وان المادة التي طلب على اساسها المحاكمة العسكرية تم الغاؤها.

وكان مشرف قد طالب حين مثوله امام المحكمة الثلاثاء الماضي بمحاكمته في محكمة عسكرية.

مظاهرات حاشدة مؤيدة وأخرى معارضة لاستمرار الحكومة اليمنية

صنعاء ـ يو.بي.أي: عمت مظاهرات حاشدة مدن شمال وجنوب اليمن امس بين مؤيدة لاستمرار الحكومة اليمنية ومعارضة لبقائها ومطالبة بتشكيل حكومة إنقاذ وطني بديلا عنها.

وانطلقت الحشود المطالبة ببقاء حكومة محمد سالم باسندوة ممثلة بأحزاب (اللقاء المشترك) تحت عنوان «ثورتنا مستمرة ولا عودة للماضي» من ساحتي 11 فبراير بشارع الستين بصنعاء، ومن ساحة الحرية بمدنة تعز، وذلك عقب صلاة الجمعة. وطالبت الحشود بإنهاء سيطرة القوى التابعة للرئيس السابق علي عبدالله صالح والحوثيين وعلي سالم البيض رئيس جنوب اليمن سابقا. وجددوا مطالبهم باستمرارية الثورة حتى تحقيق أهدافها كاملة ووقوفهم بقوة السلمية أمام المشاريع التخريبية لقوى الثورة المضادة.

وفي المقابل، خرج الآلاف من معارضي بقاء الحكومة في صنعاء وعدن وذمار وصعدة وحجة وتعز، للتعبير عن رفضهم بقاء الحكومة التي أقرها مؤتمر الحوار الوطني ومعارضتهم لتقسيم اليمن الى 6 أقاليم، حسب ما اعلن في العاشر من الشهر الجاري.

وجاءت المظاهرات المضادة بناء على دعوة من قوى جبهة «إنقاذ الثورة» التي تضم لفيفاً من القوى ممثلة بالحوثيين والمستقلين وأنصار الحراك الجنوبي وتزامنت مع ذكرى ولاية الرئيس اليمني هادي.